

## 12 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 05 | | د. ماهر بن ياسين

### الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:06

باب في الرجل يستاك بسواك غيره تأمل اخي الكريم ان هذه التبويبات التي بوب عليها ابو داود هي تبويبات وتجد في بعض

الابواب حديثا واحدا فقط وهذا يدل على الجهد الذي بذله اهل الحديث - 00:00:28

في النظر في ماذا يستفاد من الحديث ليجعل المرء من عظيم عمله انه ينظر الى الفائدة المأخوذة من الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم. فهنا باب اي هذا باب - 00:00:52

كالرجل يستاك بسواك غيره اي اذكر فيه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحق للرجل ان يستاك بسواك غيره باذنه لانه لا

يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس - 00:01:11

ثم ساق هذا الحديث وحديثا اخر قال حدثنا محمد بن عيسى وهو محمد بن عيسى ابن نجيح البغدادي ابو جعفر ابن الطباع اذا هو

اكفنيته ابو جعفر وبلد الاقامة اذن هكذا يكتبونها اذن - 00:01:34

وصندق اذن في لهجة الحد المعاصرة الحديثة ويقول لها اهل هذه البلاد ادنا وهي بالقرب منا وكان يقال لها اذن بالشام فهي تابعة

للشام كما ان جزء من غازي عنتاب تابع للشام - 00:01:57

وكذلك جزء من مدينة انطاجيا ونسأل الله تعالى ان يحل السلام والاسلام في كل مكان على هذه الارض فاعز شيء على المؤمن ان

يرى التوحيد والعبادة لله سبحانه وتعالى وهي الانسان يدعو الى ربه سبحانه وتعالى من اجل ان يحل السلام والاسلام في كل مكان.

لابد من الدعوة الى الله ولا - 00:02:17

لابد من تبليغ رسالات الله والخطر حينما يغفل الانسان عن دعوة الناس الى رب العزة والجلال قال ابو حاتم فيه الثقة المأمون ما رأيت

احفظ منه للابواب كان بعض اهل الحديث يهتم باحاديث الباب - 00:02:51

وكان بعض اهل الحديث يهتم باحاديث الراوي الواحد وابو داود نقل ان هذا محمد بن عيسى كان يحفظ نحو من اربعين الف

حديث. اذا هو ممن كان يحفظ على صدره - 00:03:16

وحينما ندرس مصطلح الحديث نجد بعض الرواة يهتموا بحفظ الكتاب وبعضهم يهتم بحفظ الصدر وحفظ الحديث على الصدر شرف

عظيم هو اعظم منه حفظ كتاب الله تعالى ومشروع حفظ القرآن الكريم مشروع لا يفشل ابدا - 00:03:37

فهو من اعظم الاشياء واجلها قال حدثنا عن بشته ابن عبد الواحد وهو عنبة ابن عبد الواحد ابن امية ابن عبد الله ابن سعيد ابن

العاص ابن سعيد ابن العاص ابن امية القرشي - 00:04:05

الاموي ابو خالد يقال له ابو خالد العاص ابو خالد الكوفي العاص وهو ثقة عابد عن هشام ابن عروة هشام ابن عروة من الثقات الثقات

روى عن ابيه علما كثيرا. وبث علم ابيه - 00:04:22

ووالده كان يهتم بتعليم ابنائه وكان يحفظهم وكان يستمع اليهم في الحديث وكان يصحح لهم ومن انجب تلاميذ عروة وهشام فقد

بث علم ابيه في العراق وفي غير العراق وهشام بن عروة توفي في العراق وصلى عليه ابو جعفر المنصور عام خمس واربعين ومئة -

عن ابيه وابوه وعروة ابن الزبير وعروة ابن الزبير هو مثال لمن لمن خدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نشره وبثه وكان يتألف الناس بالدرهم وهو ممن وضع قواعد هذا الفن واخذ قواعده عن ام المؤمنين عائشة وعن غيرها - [00:05:09](#)

فهو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي ابو عبدالله المدني ولد عام عشرين او ثلاث وعشرين وتوفي عام اربع وتسعين ويقال لها عام الفقهاء لكثرة من مات في هذا العام من الفقهاء - [00:05:35](#)

خرج حديثه الجماعة لثقته واتقانه وامامته. قال ابن سعد كان فقيها عالما كثير الحديث مأمونة وهنا مهمة انه مع علمه بالحديث كان فقيها واغلب الحديث كانوا اصحاب فقه وله مكانة في العلم وله اقوال جليلة من اقواله النورانية يقول ما بر اباه من شد الطرف الى ابيه يعني بالنظر الى - [00:05:56](#)

عند الطرف الى ابيه هكذا ما بالربح فاذا هو من العلماء الاجلاء له اقوال نفيسة وله اقوال يقول اذا رأى احدكم شيئا من زينة الدنيا وزهرتها فليأت اهل - [00:06:28](#)

وليأمرهم بالصلاة وليصطر عليها يعني هنا جاء الامر بامر الاهل بالصلاة والصبر والاصطبار على ذلك. لان الامر يتكرر. وربما يبيت الارب غاضبا على ولده. او على زوجه وهنا حينما يأتي وقت الصلاة عليه ان يأمرهم جميعا الى اداء الصلاة في وقتها واداء حقها -

قال وليصطر عليها قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه حقيقة هذه الاية عظيمة كل ما حولك من زينة الدنيا انما هو للاختبار والامتحان والفتنة. فاجعله قربا الى الله تعالى واياك ان تقع - [00:07:15](#) فيما لا يحله الله تعالى لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. رزق الله تعالى يوم القيامة افضل وابقى. وهذا الخير الذي في الدنيا اما ان تزول عنه واما هو يزول عنك - [00:07:38](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطر عليها. ربنا جل جلاله امرنا بالصلاة وامرنا ان نأمر اهلنا بالصلاة وان نصبر وجاهنا واصطر عليها فالامر اكثر من الصبر يحتاج الى صبر ومصابرة ومراعاة وتحمل وترفق وتلطف وطريقة في تعظيم الصلاة في قلوب - [00:07:56](#) اهلي والابناء لا نسألك رزقا وهذه فيها اشارة الى ان من فعل هذا فهذا من اسباب الرزق ولذلك من يسألنا عن الرزق ننقود له هذا نقول له هذا وندعوه الى هذا. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. اذا من طبق هذا من - [00:08:19](#)

هذا فهذا باب عظيم من ابواب الرزق ان الانسان يؤدي حق الله تعالى ويرشد اهله ويتابعهم في هذا الامر ولا اقول لكم جربوا هذا بل افعلوا هذا مع اهليكم كل يوم في دعوتهم وارشادهم - [00:08:44](#)

عن عائشة وهي ام المؤمنين بنت ابي بكر عائشة بنت ابي بكر الصديق الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سماوات توفيت عام سبع وخمسين طبعها والدها هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

وهو معروف بكنتيته ابو بكر اسمه عبد الله ابن ابي قحافة نعم وعائشة رضي الله عنها هي احب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مناقبها جما - [00:09:28](#)

وتنماز ام المؤمنين بانها افقه نساء الامة على الاطلاق وكان علمها في مختلف العلوم والفنون. قال تلميذها وخريجها عروة الذي مر هنا وقد اكثر عنها اكثر الناس رواية عن ام المؤمنين - [00:09:47](#)

عائشة عروة يقول لقد صحبت عائشة فما رأيت احدا قط كان اعلم باية انزلت ولا بفريضة ولا بسنة ولا بشعر اذا هي قد جمعت العلوم يقول ولا اروي له ولا بيوم من ايام العرب ولا بنسب ولا بكذا ولا بكذا ولا بقضاء ولا اذا هي - [00:10:05](#)

قد جمعت العلوم النافعة وهكذا ينبغي على الانسان ان يتقن كتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتدبرا وبثا واقراء وعد الانسان ان يتقن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ووعد الانسان ان يهتم بالفقه وكذلك يهتم ببقية العلوم الشرعية النافعة - [00:10:28](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن اي يستخدم السواك وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر. فاوحى الله اليه في فضل السواك. وهذا حديث مهم جدا. سماه وحي - [00:10:53](#)

إذا السنة النبوية وهي من عند الله فالوحي الذي انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وأحيانا وحي نتلو وهو القرآن الكريم ووحي غير متلوه وهو السنة النبوية - [00:11:13](#)

ولو ان باحثا ناشطا جمع هذه النصوص وشرحها شرحا جيدا ووضعها في كتاب وبين ان السنة النبوية وحي من عند الله تعالى واقتصر في ذلك على الصحيح الصريح ثم بين اهمية السنة ومكانة السنة. لا سيما في زمن تأتي دعوات - [00:11:33](#)

من هنا وهناك لاجل اخفاق راية سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسيرة النبوية والسنة النبوية ينبغي على الانسان ان يهتم بها كما يهتم بكتاب الله تعالى. الا ان كتاب الله مقدم - [00:11:59](#)

لان القرآن اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم وخير ما خدم كتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كثر من يطعن في السنة النبوية او يشكك بها فيجب على طلبة العلم ان يهتموا - [00:12:21](#)

بحفظ السنة وقراءتها واقرائها وبثها والدفاع عنها فحينما يكون ذلك يتعين على اهل العلم وعلى طلاب العلم ان يبتثوا العلم وحينما كنت اشرح صحيح البخاري قرأت عن بعض شيوخه انه كان اذا ذكر له مكان ليس فيه - [00:12:43](#)

من يبتث سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الشيخ يذهب الى ذاك المكان لاجل ان يؤدي حق الله في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واذا نظرنا الى كثير من البلدان ربما نجد في بعض المواطن قلة وضعفا - [00:13:06](#)

فينبغي على طلاب العلم ان ينشطوا وان يجدوا وان يرفعوا راية سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يبتثوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال البخاري وعمر بن عبد العزيز لا يهلك العلم حتى يكون سرا - [00:13:28](#)

فاذا مجالس الحديث ومجالس القرآن ومجالس الفقه ومجالس الوعظ والتذكير هي اعظم المجالس التي يتقرب بها الانسان الى ربه وانتم تحفظون قول الله تعالى وان الى ربك المنتهى ومنتهى كل شيء الى الله سبحانه وتعالى. فيجب علينا ان نقوم بهذا - [00:13:48](#)

اذا الحديث يقول فاوحى الله اليه في فضل السواك هذا من النصوص على ان السنة وحي من عند الله تعالى وان السنة قد جاءت لبيان القرآن ولذكر الفرائض وكذلك جاءت السنة النبوية لبيان الاداب - [00:14:17](#)

التي ينبغي ان يتأدب بها المسلمون ان كبر اعطى السواك اكبرهما وكأن هذه اعطى السواك اكبرهما يعني شرح من الراوي وهذا الحديث حديث صحيح واسناده صحيح وهذا الحديث يدل على ان الامر في اليقظة - [00:14:38](#)

وجاء في الصحيحين وسأقرأ حديث من صحيح البخاري في حديث اخر يعني هذا الحديث من حديث عائشة رضي الله عنها. وجاء ايضا حديث اخر يشهد لهذا بالصحة ما اخرجه البخاري برقم مئتين وست واربعين وبظبط عليه باب دفع السواك الى الاكبر -

[00:15:06](#)

وذكره البخاري بصيغة وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما. فقل لي كبر - [00:15:29](#)

دفعته الى الاكبر قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك ان اسامة عن نافع عن ابن عمر وهو البخاري قد ذكره هذا بهذه الصيغة وقال عفان وعفان من شيوخ شيوخ البخاري والحديث موصول في صحيح الامام مسلم - [00:15:52](#)

وهنا معنى راني جاء ضبطها اراني بفتح الهمزة اي اظن نفسي وقال التيمي ارى نفسي في المنام اتزوج هكذا اراني اي ارى نفسي في المنام اتسوك ناوت اعطيت كبر معناه قدم الاكبر على الاصغر. طبعاً جاءت الاحاديث تدل على الايمن - [00:16:10](#)

وهذا هذان الحديثان يدلان على ان الايمن يعطى اذا كان مرتباً اما ان لم يكونوا مرتبين فيقدم الاكبر ولذا من فوائد هذا الحديث استحباب استخدام السواك استحباباً مؤكداً بدليل حتى في المنام اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم من يعطى السواك. وهذا سواك

للايمن - [00:16:33](#)

ثانياً مشروعية استخدام سواك في الغير ويستحب فيها ان ينظف ويطيب. يعني من استخدم السواك لغيره يستحب له ان ينظفه ويطيبه قبل ان يستحق يستعمله ويستحب للمعطي ان ينظفه ويطيبه - [00:16:58](#)

ثالثاً ان دين الاسلام امر بتوقير الكبير فاذا وجد اكثر من شخص فانه يقدم الكبير على الصغير نعم في كل شيء ما لم يكون مرتبين

فاذا كان مرتبين يقدم اليمين هذا هو الصحيح من قولي اهل العلم في ذلك - 00:17:15

اذا هذا الحديث هو هكذا نعم طبعا رواية مسلم ذكرها الشيخ شعيب في تعليقه على سنن ابي داود قال وعلقها البخاري في بصيغة الجزم مئتين وستة واربعين هذه قاله من طريق صخر ابن - 00:17:33

النافع بن عبدالله بن عمر حدثه ان صلى الله عليه وسلم قال طبعا ضبطها الشيخ شعيب هنا اراني بص وكأن الارجحية اراني يعني ارى اني في اسنان وقال ابن بطلال في تقديم للسني في السواك ويلتحق به الطعام والشراب والمشي والكلام - 00:17:48  
طبعا الحديث قلنا في صحيح مسلم هو موصول. فيما يتعلق بسند هذا الحديث وما يتعلق رواية هذا الحديث فهذا الحديث قد تفرد به ابو داود ولا عيب في هذا والخريطة عندكم خريطة الحديث الحمد لله وهذي هنا هي - 00:18:09  
بخط يدي يرويه ابو داود عن عنبس ابن عبد الواحد يرويه ابو داود عن محمد بن عيسى عن عنبثة بن عبد الواحد عن هشام ويروي هذا العنبس محمد ابن بكار وعنه احمد ابن منصور وعنه البزار - 00:18:33

في مسنده طبعا يقال له البحر الزخار واسمه هو مسند البزار وينماذ مسند البزار بان فيه تعاليل كثيرة اي اعلالات للحديث. وقد نص على هذا ابن كثير في اختصار الحديث في اختصار علوم الحديث مادحا كتاب ابي داود - 00:18:53  
اذا الحديث حديث يعنس وهو الذي قد تفرد به عن مصر. مدار الحديث عن مصر. تفرد به عن بصر. لاننا نستفيد من المدار الحديث له طريق عند ابن عدي يرويه عبدالله ابن محمد ابن زاذان - 00:19:15

يرويه عبدالله ابن محمد ابن زاذان عن هشام لكن هذا الطريق شبه لا شيء. فوجوده كعدمه لانه تالف لشدة ضعف عبد الله ابن حمد ابن زاذان فوجوده كعدمه يبقى الحديث حديث عنبه ابن عبد الواحد - 00:19:34

وهناك شيء تحدث فيه المعاصرون الحديث حديث من؟ هل هو حديث التابعي ام هو حديث الصحابي ام هو حديث المدار فالحديث اذا له مدار فالحديث حديث بدر هذا بنسبيه نقول هذا حديث عنبس ابن عبد الواحد - 00:19:55  
اذا ليس لهما دار وقد رواه عن الصحابي عدة نقول هو حديث فلان اي الصحابي وهكذا. اذا الحديث حديث عنبسة بن عبد الواحد وين رواية عبد الله بن محمد بن زيدان - 00:20:11

يعني كلا شيء يعني كانها لا شيء طبعا هذا الحديث يرويه لنا هشام وعن هشام عنبس ابن عبد الواحد الحديث هذا يرويه معمر ابن راشد عن هشام ومعمر ابن راشد ثقة من الثقات - 00:20:24

وهو عراقي من اهل البصرة ذهب الى اليمن فلما رآه اهل اليمن احبه اهل اليمن وارادوا بقاءه في صنعاء واهل اليمن في القديم والحديث يحبون العلم. نسأل الله ان يرفع عنهم القتلى والبلاء والجوع. اللهم اطعمهم يا رب - 00:20:41

واسقهم واكسهم يا ارحم الراحمين لما ذهب معمر ابن راشد الى قال اهل صنعاء اذا اردتم ان تقيده فزوجوه فزوجوه فبقي هناك فكان يزور العراق بين الحين والآخر فهو حينما يروي عن بعض العراقيين في حديث ضعف. ولما يروي عنه العراقيون ايضا في حديثه بعض الظعف - 00:21:02

طبعا هذا الاصل الصحة لكن توجد اخطاء وجدت له حينما يروي عن بعض العراقيين او يروي عنه بعض العراقيين. حينما يروي عنه بعض العراقيين يعني هناك خلل في بعض شيوخه وخذل في بعض تلامذته - 00:21:30

لما يروي عن غير العراقيين او لما يروي عنه غير العراقيين حديثه قوي اذا روى عن اهل اليمن فحديثهم اعلى انواع الصحة واذا روى عن غير عراقي ايضا حديثهم اعلى انواع الصحة - 00:21:47

هنا روايته عن هشام وهشام كان في العراق قال الدمعي اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالف الا عن الزهري وابن طاووس. طبعا هو في الزهري من اوثق الناس. في عبد الله ابن طاووس - 00:22:02

ايضا هو من اوثق الناس يقول ما حدثك يا معمر عن العراقيين فخالفه الا عن الزهري وابن طاووس فان حديثه عنهما مستقيم فاما اهل الكوفة واهل البصرة فلا يعني توجد له بعض الاخطاء في روايته عن احد الكوفة - 00:22:16

وعن اهل البصرة وحديث معمر عن ثابت وعاصم ابن ابي النجود وهشام ابن عربة وهذا الضرب مضطرب كثير البهر يا له اخطاء لما

يروي عن قتادة بنت عامر السدوسي وله اخطاء في رواية عن ثابت ابن اسلم البلاني له اخطاء في روايتها عن عاصم ابن ابي النجود -

[00:22:33](#)

له بعض الاخطاء عن هشام. هذا الحديث رواه عن هشام عن عروة فجعله مرسلًا جعله مرسلًا مرة راجح الراجحي رواية عمسه وهي مقدمة على رواية معمر في هذا الحديث لانه بنص اهل العلم انه قد يخطئ احيانا في روايته عن هشام - [00:22:53](#)

هذا الحديث اين نجد؟ الذي رواه ابن عمر قلنا في جامعه جامع معمر طبع قديما مع مصنف عبد الرزاق في اخره برقم تسعة عشر الف وست مئة واربعة وطبع حديثا طبعًا قيد لي طبع حديثا - [00:23:16](#)

انا لم ارى هذه المطبوعة لانا في هذه الخمس سنوات الاخيرة اضطرب وطمعنا وانتقلنا من بلاد الى بلاد عدة مرات. فالكثير من الكتب طبعت لم نتمكن من رؤيتها فهذا في مصنف عبد الرزاق في اخره في الجامع تسعة عشر الف وست مئة واربعة - [00:23:31](#)

اذا خرجت يحق لك ان تقول اخرجه عبد الرزاق اما من رواية عبد الرزاق عن معمر تسعة عشر الف وست مئة واربعة لكن الاجود ان

تقول اخرجه معمر في جامعه - [00:23:50](#)

وتأتي بالرقم هذا باعتبار انه ملحق في اخر مصنف عبد الرزاق من رواية عبد الرزاق بن همام الصنعاني واذا تيسرت لك النسخة التي طبعت وقيل انه قد طبع في دار التأصيل وفي غيرها لم ارى انا الطبع لكن قيد لي ذلك فهذا حسن - [00:24:02](#)

تم الدرس بحمد الله تعالى وبقي امر مهم وهو ان السواك من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ومن احب محبوبا يسير على طريقة

محبوبه واعظم المحبة هي محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الله تعالى - [00:24:22](#)

ولذلك البخاري بوب في كتاب الايمان من صحيحه باب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامام ثم ساق حديث انس وحديث

ابي هريرة وفيه ووالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:24:51](#)

اذا محبة النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة على النفس مقدمة على الولد مقدمة على الوالد مقدمة على جميع الناس وتنماز هذه المحبة انها من محبة الله لانا نحب النبي صلى الله عليه وسلم لما انعم الله علينا به. فاذا رسالة الرسول وانعام الله تعالى علينا بالنبي

- [00:25:12](#)

صلى الله عليه وسلم فبلغتنا رسالة هي من انعام الله وتدبيره فمحبتته من محبة الله ولولا ان الله اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم

بالرسالة لكان امرنا من قريش فقط - [00:25:33](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى قد حباهم بالخلقة الحسنة والهيئة الوقورة وربنا قد من عليه فانزل الله عليه الكتاب المتلو وانزل عليه السنة النبوية. ومن ذلك الوحي انه يقدم الاكبر على من ليس بكبير اذا كان غير مرتبين في الاعطاء اما اذا كانوا - [00:25:48](#)

قد جلسوا مرتبين فيقدم الایمن وهكذا اذا هذا حديث من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وربنا قد رفع ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم قال ورفعنا لك ذكرك. المؤمن في كل عمل - [00:26:12](#)

يعمله ويقوم به فهو يتحرى امرين يتحرى الاخلاص لله تعالى ان يكون عمله خالصا لله مبتغيا به وجه الله الامر الثاني وهو متابعة

النبي صلى الله عليه وسلم. اذا المسلم في كل شيء في كل - [00:26:32](#)

عمل من الاعمال ماذا يريد؟ يريد ان يكون عمله موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا من رفع ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم في رفع ذكره في الاذان في جميع الارض - [00:26:53](#)

يرفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يرفع ذكره في قلب كل مؤمن لان المؤمن لا يفعل فعلا الا ويكون على هدي النبي صلى

الله عليه وسلم فالانسان حينما يسير على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى طريقته ينال من هذه الاية نصيبا ورفعنا لك -

[00:27:10](#)

ذكرت ويحذر الانسان من البدع في الدين. ويحذر الانسان من التقصير في السنة. فلا بد من متابعة هذه السنة. ثم هذه السنة تتعلق

بشيء يتعلق بالبدن وهو الاسنان ونظافة الفم - [00:27:35](#)

فهذا فمك يخرج منه الذكر وتلاوة القرآن وتلاوة الحديث والكلام مع الناس ويدخل الى الجوف في ادخال الطعام والشراب والهواء

فينبغي العناية بهذه السنة واحتساب الاجر والمرء لما يعاود هذا ويتأمل فيه ينال اجرا عظيما من عند الله تعالى - [00:27:54](#)  
حينما يتفكر بهذا حضرت قبل سبعة عشر سنة مجلسا عند الشيخ عبد الوكيل ابن عبد الحق الهاشمي وكان قد حضر المجلس الشيخ  
عبدالله السعد وحضره الشيخ عبدالرحمن الفقيه مما ذكره الشيخ عبدالوكيل ابن عبدالحق الهاشمي لما سألته عن من عن الذين خدموا  
صحيح البخاري - [00:28:21](#)

وسألته عن الشروح. قال كلمة لا تزال في مخيلتي. قال كل من خدم صحيح البخاري اكرمه الله تعالى وممن خدم القرآن وما زال  
يخدمه الشيخ ايمن رشدي سويد حفظه الله تعالى وحفظ الله جميع علماء الامة - [00:28:50](#)  
يقول ما اعتنى انسان بالقرآن مخلصا لله الا اكرمه الله تعالى اذا يا اخواني علينا ان نكرم انفسنا بالعناية بكتاب الله تعالى وبسنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم وان يجعل الانسان هذا العمل خالصا لله تعالى فمن اخلص لله تعالى اعطاه الله تعالى - [00:29:12](#)  
وليحذر الانسان ان الانسان في ظلمه للقرآن وفي طلبه للحديث يحذر الانسان ان يأكل الدنيا بالدين لان الله سبحانه وتعالى اذا  
اخلصت له واحترمت بكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الله يعطيك يعطيك عطاء - [00:29:40](#)  
فوق ما تؤمل ويأتيك الرزق من حيث لا تدري. اذا يا عباد الله اخلصوا لله تعالى في العبادة واخلصوا له في الطاعة واهتموا بالوحيين  
الوحي المتلو هو القرآن والوحي غير المتلو كما دل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:59](#)  
وتأملوا ان هذا الحديث الصحيح قد تفرد به ابو داوود عن بقية اصحاب الكتب الستة فهذه منزلة رفيعة لهذا الامام تدل على اهمية  
هذا الامر. فعلى الانسان ان لا يفوت فرصة تقربه الى ربه تعالى - [00:30:22](#)  
وليجعل الانسان ورده من كتاب الله تعالى دائما مستمرا لا يفرط فيه انا لا اجد انسان يترك الطعام والشراب ابدا فكما انك لا تطعم لا  
تترك الطعام والشراب وهو كما ينفعك قد يضرك فلا تترك وردك - [00:30:45](#)  
من كتاب الله تعالى وهو ينفعك نفعا عظيما لو وقفت عند مقبرة وفسح لك ماذا يتمناه اصحاب القبور؟ لعلمت انهم يتمنون ان يعودوا  
ليقرأوا كلام الله وليقرأوا كتاب الله فانت يا اخي الان في السعة - [00:31:03](#)  
ولك ساعة من الساعات تخرج من هذه الدنيا الفانية فهذه دنيا فانية اذ ان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل انسان انفاسا معدودة  
وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقائق قلبه - [00:31:27](#)  
ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار فمن زرع الكلمات الطيبة والاعمال الصالحة وحافظ على وقته بالطاعات والقرآن والسنة  
فان الله يرفعه. واما من ضيع الاوقات وارتكب الذنوب والاثام فانه ينال شرا كبيرا - [00:31:51](#)  
نسأل الله العظيم ان يغفر لنا ولامة الاسلام اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
- [00:32:17](#)